مدى امتلاك طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) في الأردن للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم

د/احمد دعيس
كلية الاداب
–جامعة الزيتونة–

د/عزالدين النعيمي
كلية التربية
–جامعة الملك سعود–

الملخّص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى إمتلاك طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. حيث تكونت أداة الدراسة من (31) فقرة، طبقت على عينة مكونة من (285) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير لنوع الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: دراسات اجتماعية، أساليب التدريس، التربية العملية، مساق

Abstract

The purpose of the present study is to identify acquisition extent of social skills by student classroom teachers in Jordan public and private universities. To achieve the study objective, 31-item Social Skills instrument was developed and administered to sample (N=285). Results from the present study demonstrate no statistically significant differences at = 0.05) (α among subject estimates attributed to gender and residence, and statistically significant differences at = 0.05) (α were found among subject estimates attributed to tybe of university in favor of public university.

Keywords: Social Studies, Teaching Methods, Practical Education, Social Studies Teaching Methods Course, Social Skills.

مقدمة الدراسة

تعد المهارات الاجتماعية مهارات حياتية يحتاجها كافة الناس لذا ينبغي إكسابها وتنميتها عند الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية ومنها المرحلة الجامعية، حتى يكونوا بذلك أكثر تفاعلاً مع العالم المحيط بهم، ولكونها تلعب دوراً أساسياً وهاماً في انسجام وتوافق الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه ليصبح اجتماعياً وكونها تشكل هدفاً تربوياً يمثل جانبا أساسياً من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه، ويحتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، فهو يحتاج منذ صغره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة ولعل أبرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع (النجيحي، McGinnis and Goldstein, 2003; 1981).

وتحتل مواد الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها مكانة رئيسية بين مختلف العلوم الدراسية لأهيمتها وخصوصيتها وتفاعلها بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية، ويتوقف نجاح اي طريقة للتدريس على مدى ملاءمتها لأهمية الموقف التعليمي وقدرتها على تحقيق النتاجات التعليمية بسهولة ويسر، وجذب دافعية المتعلمين ودفعهم للتفاعل مع المواد الدراسية الأخرى، وتساعدهم على إكساب المتعلمين فهم المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والتعميمات التي يتضمنها محتوى مواد الدراسات الاجتماعية، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ولهذا تنوعت طرائق التدريس لتناسب تعليم الأفراد والجماعات وتتماشى مع إمكانات تنفيذ العملية التعليمية وموافقة أعمار المتعلمين وقدراتهم الجسمية والعقلية، حيث صنفت هذه الطرائق بناءً على استخدام المعلم لها، وطبيعة المادة ونوع التعلم الذي تحدده، حيث صنفت نتائجات التعليم تبعاً للمجال المعرفي الإدراكي، والمجال الوجداني النفسي والمجال الأدائي المهاري (كساب، 2006)، وهي من المواد الرئيسة التي تلعب دورا في تربية الفرد الفاعل في مجتمعه عن طريق تنمية القدرة لديه على فهم المعلومات والمفاهيم، والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية، وتنمية الاتجاهات والقيم، والأنماط السلوكية المرغوب فيها، بالإضافة إلى المهارات المختلفة التي تفيده في حياته اليومية.

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية، وتناولت في معظمها المهارات الاجتماعية عند طلبة المراحل الدراسية كمرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الأساسية والثانوية، والقليل جداً منها ما تناول المهارات الاجتماعية عند طلبة المرحلة الجامعية، فقدهدفت دراسة لارسن (Larsen, 1998) إلى التعرف على فعالية برامج إعداد المعلمين في تحسين مهارات الاتصال والإدارة والمهارات الاجتماعية للمعلمين الجدد، وحاجاتهم إليها بمعرفة المهارات التي تخصهم، تالفت عينة الدراسة من (90) معلماً جديداً في (10) مدارس من مدارس مقاطعة ويسكونسن الأمريكية، حيث تم تطبيق تقييم قبلي وبعدي لمعرفة قدرات واتجاهات المعلمين الجدد في مجالات الاتصال والإدارة والتكيف الاجتماعي، كما تم استخدام استبانات للتعرف على خبرات وتجارب المعلمين، وقد تم تصنيف هذه البرامج على أنها رسمية أو غير رسمية. أبرزت نتائج الدراسة إن هناك بعض الفروق في المهارات الاجتماعية والإدارية واتجاهات المعلمين الجدد في البرامج الرسمية وغير الرسمية، وأظهرت النتائج أن تحسن المعلمين كان عالياً جداً في البرامج الرسمية عنه في البرامج غير الرسمية، في حين أظهر المعلمون في البرامج غير الرسمية نقصاً دالاً في المهارات الإدارية، وزيادة في مهارات التكيف الاجتماعية، وأظهر المعلمون الجدد في البرامج الرسمية تحسناً في اتجاهاتهم نحو المدارس والخبرات التي مروا بها.

وأجرى حسيب (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين درسياً، ودراسة مدى الارتباط بين التفوق في المهارات الاجتماعية والتفوق الأكاديمي، وتم تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية لريجيو (1990) مكون من (90) عبارة لقياس المستويين الاجتماعي والانفعالي، واختبار الفعالية العامة للذات لروبرت تبتون ورتنجتون، مكون من (27) عبارة على عينة من (188) طالباً وطالبة منهم (123) كنسبة أولى، و (65) ونسبة رابعة، من اقسام كلية التربية بالعريش في جامعة قناة السويس. وأبرزت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والفعالية العامة للذات ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين درسياً في المهارات الاجتماعية ولصالح الطلبة المتفوقين، وعدم وجود فروق

دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث وإلى وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية بين طلبة السنة الأولى والرابعة والصالح طلبة السنة الرابعة.

ولإكساب الطلبة المهارات الاجتماعية قام حسن (2001) بدراسة أظهرت دور المسرح المدرسي في اكتساب وتعليم بعض سلوكيات المهارات الاجتماعية لطلبة الصف الرابع الابتدائي بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بميت غمر بمحافظة الدقهلية، وتم من خلالها تحديد سلوكيات المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة من خلال إعداد استبيان للمهارات الاجتماعية يتضمن مجموعة من المهارات الاجتماعية مع تعريفها وهي: (مهارة الاستقلال، والمبادأة بالتفاعل، والتعاون، والتعبير الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية، ومهارة التقليد). وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة قوامها (64) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد التجربة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد المهارات الاجتماعية: (الاستقلالية، التعاون، التعبير الاجتماعي، التقليد)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها ولصالح القياس البعدي لأبعاد المهارات الاجتماعية: (التعاون، التعبير الاجتماعي، المشاركة الوجدانية، التقليد)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الاجتماعية، وتحقق دور المسرح إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية الذكور والإناث المهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة السميري (2003) إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض بالسعودية، ولتحقق فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي، وأعدت بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية مكونة من (180) مهارة موزعة على أربع مهارات رئيسة هي: مهارات القيادة، والمشاركة، والاتصال والعمل الجماعي، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ولصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات الاجتماعية الفردية، وفي المهارات الاجتماعية الأربعة الرئيسة مجتمعة، وأوصت الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين والمعلمات في المدارس باستخدام هذه الإستراتيجية لأهميتها في تنمية المهارات الاجتماعية عند الطلبة أكثر من غيرها من طرق وإستراتيجيات التدريس.

وأجرى الجوارنة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك طلبة معلم الصف في الجامعة الهاشمية في الأردن للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمدى امتلاكهم للمهارات الاجتماعية تعزى للجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي باستخدام المنهج الوصفي (المسحي)، حيث تكونت عينة الدّراسة من (150) طالب وطالبة من طلبة معلم الصف للعام الدراسي (2005 / 2006)، وزعت عليهم استبانة المهارات الاجتماعية مكونة من (42) فقرة في خمسة مجالات، وأبرزت نتائج الدراسة أن مدى امتلاك الطلبة للمهارات الاجتماعية كان بدرجة عالية، وإلى عدم وجود فروق إحصائية لمدى امتلاكهم للمهارات الاجتماعية تعزى للجنس، بينما وجدت فروق إحصائية تعزى للمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

مشكلة البحث

جاءت هذه الدراسة لتسهم في تقصي المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) في الأردن وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والجامعة، ومكان السكن من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى امتلاك طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) في الأردن للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الجامعة (حكومية، خاصة).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) تعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية)؟

هدف البحث وأهميته

هدف هذا البحث إلى معرفة مدى امتلاك طلبة معلم الصف الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق بين هؤلاء الطلبة تبعاً لمتغيرات نوع الجامعة، والجنس، ومكان السكن، وبذلك فمن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في:

- معرفة مدى امتلاك طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) للمهارات الاجتماعية.
- تعريف وإكساب طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) للمهارات الاجتماعية).
- تعريف وإكساب طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) بالمهارات الاجتماعية لكي تساعدهم في التغلب على مشكلاتهم الحياتية العلمية وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- تقديم قائمة بأهم المهارات الاجتماعية وتعريف الطلبة بها.
- مساعدة القائمين على تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، واثنائها، على أخذ المهارات الاجتماعية بعين الاعتبار عند تحديد الكفايات التي تبنى عليها تلك البرامج.
- تشجيع الباحثين في المستقبل للقيام بأبحاث ودراسات ميدانية أخرى حول المهارات الاجتماعية عند الطلبة وبمتغيرات أخرى.
- إفادة مؤلفي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها على إدخال المهارات الاجتماعية كأحد المهارات الرئيسة التي يجب التركيز عليها في تلك المناهج والكتب في جميع المراحل الدراسية، ومنها المرحلة الجامعية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **طلبة معلم صف:** وهم الطلبة الذين يدرسون تخصص معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) للعام الدراسي (2008 – 2009م).
- **المهارات الاجتماعية:** مجموعة المهارات التي حددها الباحثون من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب السابق والتي تشمل مهارة الضبط الانفعالي، ومهارة التعبير عن المشاعر، مهارة القيادة، مهارة العلاقات الاجتماعية، مهارة صنع القرار.

محددات البحث:

- اقتصر هذا البحث على طلبة تخصص معلمي الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) للعام الدراسي (2008–2009م).
- اقتصر هذا البحث على قائمة المهارات الاجتماعية التي توصل إليها الباحثون من خلال الأدب السابق والدراسات السابقة.

طريقة البحث وإجراءاته:

منهجية البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة هذا البحث وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية باستخدام استبانة وجهت للطلبة المنتظمين في تخصص معلم صف.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المنتظمين في كل من الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي (2009/2008).

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (285) طالب وطالبة والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات نوع الجامعة والجنس ومكان السكن، والجدول (1) يبين تلك المتغيرات:

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

نوع الجامعة		الجنس		مكان السكن	
حكومي	خاصة	ذكور	إناث	مدينة	قرية
150	135	85	200	180	105

أداة البحث:

تـم بنـاء استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات وصممت هذه الاستبانة من خلال خبرة الباحثين والرجوع إلى البحوث التي أجريت حول المهارات الاجتماعية، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، قام الباحثون بتصميم استبانة أولية تكونت من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (الضبط الانفعالي، التعبير عن المشاعر، القيادة، العلاقات الالجتماعية، صنع القرار). وتضمن كل فقرة اختيار درجة ممارسة الطالب للمهارات الاجتماعية على مقياس مدرج من نوع ليكرت (1–4)، (دائماً = 4، غالباً =3، أحياناً =2، نادراً=1). وصنفت ممارسة الطلبة للمهارات الاجتماعية في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات الاستبانة في ضوء المعيار الآتي:

- ممارسة بشكل نادر: 1– 2.49.
- ممارسة بشكل دائم: 2.50 – 4.00.

صدق الأداة

تم عرض أداة البحث (الاستبانة) المكونة من (35) فقرة على (15) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والمناهج وأساليب التدريس في الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية، وقد أجمع المحكمون على حذف (4) فقرات، وذلك بسبب تكرار معناها في فقرات أخرى، أو لأنها ضعيفة، أو لأنها لا تنتمي إلى اي مجال من مجالات الدراسة، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وتعديل بعضها وحذف بعضها وذلك بإجماع أثني عشرة محكماً وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (31) فقرة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (48) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني أسبوعين

بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني. وذلك بهدف تقدير الثبات للأداة، من خلال استخراج معامل كرنباخ – ألفا، حيث تم تقدير معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة، وجاءت النتائج كما يظهر الجدول (2) الآتي:

جدول (2) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة، والدرجة الكلية لاستبانة المهارات الاجتماعية

المجال	معامل الثبات كرنباخ ألفا
الضبط الانفعالي	0.44
التعبير في المشاعر	0.46
القيادة	0.57
العلاقات الاجتماعية	0.71
صنع القرار	0.76
الأداة الكلية	0.81

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (0.44 – 0.76)، في حين بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.81)، وهذه القيمة مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

متغيرات البحث

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان: (ذكر، وأنثى). **مكان السكن:** وله مستويان: (قرية، مدينة). و**نوع الجامعة:** ولها مستويان: (حكومية، خاصة).

ثانياً: المتغير التابع:

إمتلاك طلبة معلم الصف في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) في الأردن للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الاول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من مهارات الطلبة الاجتماعية، وتم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطها الحسابي.
2. للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة، وتم ترتيبها ترتيباً تصاعدياً حسب متوسطاتها الحسابية، والموضحة في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) درجة امتلاك الطلبة للمهارات الاجتماعية في الجامعات الحكومية والخاصة مرتبة تصاعدياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	12	2.36	1.17
.2	8	2.44	1.07
.3	3	2.54	0.96
.4	10	2.67	1.05
.5	1	2.72	1.02
.6	5	2.74	1.10
.7	4	2.87	0.97
.8	2	2.93	1.07
.9	11	2.96	0.99
.10	26	2.99	0.84
.11	9	2.99	0.97
.12	16	3.04	0.88
.13	23	3.05	0.92
.14	25	3.13	0.92
.15	28	3.13	0.92

الرتبة	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.16	14	3.20	0.81
.17	31	3.31	0.85
.18	17	3.32	0.87
.19	22	3.43	0.91
.20	6	3.44	0.95
.21	29	3.47	0.76
.22	15	3.48	0.85
.23	18	3.49	0.97
.24	30	3.50	0.83
.25	21	3.52	0.74
.26	19	3.54	0.79
.27	27	3.54	0.70
.28	13	3.55	0.69
.29	20	3.61	0.81
.30	7	3.65	0.79
.31	24	3.71	0.64

يلاحظ من الجدول رقم (3)، وفي ضوء معيار تصنيف المهارات الاجتماعية حسب متوسطاتها الحسابية، يتبين أن مهارات طلبة معلم الصف الاجتماعية التي قدرها الطلبة التي يمارسونها بشكل دائم بلغت (29) فقرة تشكل ما نسبته (94%) من مجموع المهارات، واحتلت الفقرة التي تنص "أتحدث مع الآخرين بأسلوب حسن "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.71)، واحتلت الفقرة التي تنص "احترم مشاعر الآخرين " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.65)، واحتلت الفقرة التي تنص "أحافظ على الصداقات" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.61)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تنوع البرامج التي تقدمها الجامعات الحكومية والخاصة، والتي من خلالها تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، مثــل: أندية الجوالة والكشافة والأندية الطلابية المختلفة، إضافة إلى إنغماسهم في الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية التي تقدمها هذه الجامعات للطلبة، ويلاحظ من الجدول أيضاً أن عدد المهارات الاجتماعية التي قدرها طلبة معلم الصف على أنهم يمارسونها بشكل نادر، بلغت فقرتين اثنتين فقط، وهما: الفقرة

التي تنص"أعبر عن مشاعري بالإشارة باليد" بمتوسط حسابي مقداره(2.36)، والفقرة التي تنص "أثق بالآخرين" بمتوسط حسابي مقداره (2.44).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والموضحة نتائجه في الجدول (4) الآتي.

جدول (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في المهارات الالجتماعية وفقاً لنوع الجامعة

نوع الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
حكومية	3.23	0.29	2.18	0.00
خاصة	3.11	0.35		

يلاحظ مـــن الجـــدول أعـــلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α= 0.05) في درجة امتلاك المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف تعزى لنوع الجامعة، ولصالح طلبة الجامعات الحكومية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الحكومية، حيث يلاحظ أن معظم طلبة معلم الصف في الجامعات الحكومية هم من ذوي المعدلات التراكمية العالية، وذلك أن مدخلات الطلبة في الجامعات الحكومية تكون أعلى مستوى من مدخلات الطلبة الجامعات الخاصة، وأن هنالك علاقة قوية بين الإنجاز الأكاديمي والتمتع بالمهارات الاجتماعية المتنوعة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الدور الخاص الذي توليه الجامعات الحكومية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تشجيع الطلبة على الانغماس في الأندية الطلابية المختلفة، وتركيزها على صقل شخصية الطلبة وإشباع رغباتهم وهواياتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جوارنة (2007).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والموضحة نتائجه في الجدول (5) الآتي:

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	3.172	0.40	0.04	0.97
إناث	3.169	0.31		

يلاحظ مـــن الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف تعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تشابه الظروف بين الجنسين في المجتمع الأردني من كافة قطاعاته وتشابه فرص الانخراط والمشاركة لدى الجنسين بصورة فعالة في مختلف الأنشطة في المجتمع بشكل عام، والحياة المدرسية والجامعية بشكل خاص، حيث توفر الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني الأنشطة السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والثقافية والرياضية لكلا الجنسين بدون تفريق. وهذا الانخراط يتيح الفرصة لكلا الجنسين لاكتساب العديد من المهارات الاجتماعية من الخبرات الاجتماعية بحد سواء، وتتفق هذه النتيجـــة مـــع نتائج دراسة طلافحة (2003) ودراسة (حسيب 2001، السميري 2003، الجوارنة، 2007).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة نتائج في الجدول (6) الآتي:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ن)	الدلالة الإحصائية
مدينة	3.18	0.32	0.60	0.55
قرية	3.14	0.38		

يلاحظ مـــن الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α =0.05) في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحثون ذلك

إلى تشابه البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها الحكومة لسكان القرية والمدينة على حد سواء، وكذلك انخراط سكان الريف والمدينة في هذه البرامج على حد سواء، وتتفق معدراسة السميري (2003).

التوصيات: بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، يقترح الباحثون التوصيات الآتية:

- ضرورة التركيز على المهارات الاجتماعية في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة)، وإشراك جميع الطلبة في برامجها وأنشطتها اللامنهجية (الثقافية، والفنية، والاجتماعية، والرياضية، والدينية).
- ضرورة طرح مساق في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية تتناول المهارات المختلفة بشكل عام، والمهارات الاجتماعية بشكل خاص كونها ضرورة يحتاج إليها جميع الطلبة في حياتهم المستقبلية.
- توفير الجمعيات والأندية والمراكز الشبابية والثقافية في المحافظات والمدن والأرياف لتقدم البرامج التوعوية والترفيهية والثقافية والدينية، وعقد العديد من المحاضرات الندوات والورشات التي تسهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية عند الطلبة.
- ضرورة التركيز على مهارات الاتصال والتواصل في المساقات التي تطرحها الجامعات الأردنية (الحكومية، والخاصة) في كليات العلوم التربوية وخاصة في تخصص معلم صف.
- زيادة عدد المساقات التي تطرحها الجامعة كمساقات تسهم في توعية الطلبة والإنخراط في الحياة العملية مثل مساق تنمية المجتمع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

جوارنة، محمد. (2007). مدى امتلاك طلبة معلم الصف في الجامعة الهاشمية في الأردن للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم،مجلة اتحاد الجامعات العربية، 4 (48).

حسن، أحمد. (2001). "دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة – مصر.

حسيب، عبد المنعم. (2001). المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 4 (57).

السميري، لطيفة. (2003). فاعلية استخدام إسراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت، م (17)، 4(68).

كساب، علي. (2006). تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها". أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

النجيبي، محمد. (1981). الأسس الاجتماعية للتربية. بيروت، دار النهضة العربية.

المراجع الأجنبية

McGinnis, E, and Goldstien, A. (2003). "Skills streaming in early childhood": New strategies and perspective for teaching prosocial skills. Bang printing. Library of Congress, USA.

Larse, Sara, Jean. (1998). The Effectiveness of teacher induction programs in improving the communication, management and socialization skills of new teachers, Dissertation Abstract International, 58/10.p 3822.